ماهم راؤن له في وقت قبله فتوهمون ان المرئي في الوقتين واحد
فلا يفهمون الخلق الجديد واذا كان هذا اي حصول العرش عند سليمان
كما ذكرناه لمن يطلع من الاعدام والايجاد فكان زمان عدمه اعني عدم العرش
من مكانه عين وجوده اي عين زمان وجوده عند سليمان من قبيل
تجديد الخلق مع الانفاس بان كل نفس بل في كل ان وجود مجدد بسبب الوجود
السابق على قدر خفي من التفاوت ولا علم لكل احد بهذا القدر من التفاوت
فيتوهم ان الوجود المتجدد بعينه هو الوجود الزايل فلا يشعر بتجدد
الخلق مع الانفاس بل الانسان لا يشعر من نفسه انه في كل نفس
لا يكون ثم يكون لعروض وجود اخر له في زمان الزوال والعدم من
واحد والوجود انه شبيهان من غير تفاوت ولا تقل لفظة ثم في قوله
لا يكون ثم يكون تقتضي المهلة وتخلل الزمان بين العدم والوجود فلا يكونان
في زمان واحد فليس ذلك اي القول باتحاد الزمان بصحيح وانما
ثم تقتضي الرتبة العلية من العلو عند العرب في مواضع مخصوصة
كقول الشاعر كهز الرديني ثم اضطرب وزمان
الهز عين زمان اضطراب المهزوز بلا شك وقد جاء ثم
ولا مهلة بناء على ان الهز متقدم بالذات على اضطراب المهزوز
فجعل هذا التقدم بمنزلة التقدم الزماني واستعمل ثم فيه كذلك في
كان زمان الهز زمان اضطراب المهزوز كذلك تجديد الخلق مع الانفاس
زمان العدم في زمان وجود المثل كتجديد الاعراض في دليل الاشاعرة
حيث ذهبوا الى تعاقب الامثال على محل العرض من غير خلو
ان من تشخص من العرض مماثل للشخص الاول ويظن الناظر
انها شخص واحد مستمر وانما ذهبنا الى ما ذهبنا من تجديد
الخلق مع الانفاس فان مسئلة حصول عرش بلقيس من
اشكل المسائل الا عند من عرف ما ذكرناه آنفا في قضية
من الايجاد والاعدام فلم يكن لآصف من الفضل على العالم
من الجن باسرار التصريف وفي ذلك الا حصول التجديد
في مجلس سليمن عليه السلام فما قطع العرش مسافة ولا زويت

ايطويت

اي طويت له ارض ولا خرقها اي لم يخرق الارض وذلك
ظاهر لمن فهم ما ذكرناه من الاعدام والايجاد واما كان ذلك
الفعل العظيم والتصرف القوي على يدي بعض اصحاب
سليمن لا على يده ليكون اعظم اي اشد اعظاما لسليمان
في نفس الحاضرين من بلقيس واصحابها وسبب ذلك اي سبب
ظهور سليمن عليه السلام بهذا التصرف الجاري على يدي
بعض اصحابه كون سليمان عليه السلام هبة الله تعالى
لداود من قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان والهبة
عطاء الواهب بطريق الانعام لا بطريق الجزاء والوفاق او الجزاء
الوفاق اي الموافق لاعمال الموهوب له او الاستحقاق
بان يكون الموهوب له قد استحق بمحض استعداده له وكان
المراد ان لا يكون احد الامرين ملحوظا للواهب باعثا له
على الهبة والا فلا بد لها بحسب الواقع من الاستحقاق
فهو اي سليمان النعمة السابقة على داود وبل على العالمين
اما على داود فلان الحل فيه المظاهر الالهية قد تمت
لداود وظهرت التكملة بها في سليمان عليهما السلام واما
على العالمين فلما وصل منه اليهم من اثار اللطف والرحمة
والحجة البالغة من حيث كان تبلغ المستبصرين بالبرهنة
الى مقاصدهم والضربة الدامغة للمتكبرين الجاحدين
بالسيف واما علمه فقوله اي ما يدل على قوله ففهمناها
سليمن مع نقيض الحكم اي مع وجود نقيض حكم في داود عليه
السلام مسئلة الزرع واكل الماشية اياه وكلا من داود
وسليمان آتاه الله حكما وعلما وكان علم داود علما موتى آتاه الله
من حيث اجتهاده فيما اوحي اليه وعلم سليمان بعينه علم الله
في المسئلة المختلف فيها اذ كان هو اي الله العالم بها في مظهر
سليمان لانه فني عن نفسه بتجلي الاسم العليم المفهوم
من قوله تعالى ففهمناها سليمان اذ الظاهر ان لا وحي اليه

اي النعمة المنتخبة السابقة للنفوس العلية الازلية الابدية

قال داود لصاحب الحرث لك رقاب الغنم وقال سليمان تستغل بدرها ونسلها وصوفها الى ان يعود الحرث كما كان باصلاح صاحب الغنم فيردها اليه جلال الدين